

تأثير برنامج تعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب

ظاهر غناوي محمد

رئاسة جامعة ديالى/ قسم النشاطات الطلابية

dr.dhaherghanawi@gmail.com

تاريخ النشر البحث: 2021/1/26

تاريخ قبول النشر: 2020/10/27

تاريخ ستلام البحث: 2020/9/24

المستخلص

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي للوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب وقد استخدمت المنهج التجريبي لملائته مشكلة البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الأولى شعبة (أ) والبالغ عددهم (40) طالب مقسمين على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة إذ شكلت عينة البحث نسبة 80% من مجتمع البحث وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية تم استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً بعدها تم عرض النتائج ومناقشتها. وتوصلت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات وأهمها أن استخدام الوسيلة التعليمية التي صممتها الدراسة حققت تحسناً عالياً في التعلم والأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة.

الكلمات الدالة: الوسائل البصرية والسمعية، تعلم وتحسين الأداء، الرمية الحرة، كرة السلة.

The Effect of an Audiovisual Educational Program in Learning and Improving the Students' Performance in the Free Throwing Basketball Skill

Zahir Ghanawi Muhammad

Diyala University Presidency / Student Activities Department

dr.dhaherghanawi@gmail.com

Abstract

The study aims to design an audiovisual educational program in learning and improving the performance of the free throwing basketball skill for students. The experimental approach has been used because it suits the research problem. The research sample, which is chosen intentionally, is equally divided into experimental and control groups. The research sample constitutes 80% of the research community. After completing the main experiment, the (SPSS) program is used to statistically process the data, after which the results have been presented and discussed. The study has arrived at some conclusions, the most important of which is effectiveness of the designed audiovisual educational program for learning and improving the performance of the free throwing basketball skill for students.

Key words: audiovisual equipment, improving the performance, free throwing, basketball

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته: اهتمت الدراسات والأبحاث في التربية البدنية والرياضية اهتماماً كبيراً بأساليب التعلم للتوصل إلى أفضل الأساليب والطرائق التي يصابها دراية وخبرة عالية من قبل المدربين والمدرسين لغرض زيادة تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلاءم وقدراته البدنية العامة للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثمَّ الارتقاء بمستوى التعلم، الأمر الذي أدى إلى إيجاد أساليب حديثة في التعلم والسعي إلى تطبيق أفضلها التي تمكن المدرس من إيصال المتعلم إلى أفضل مستوى في الأداء المهاري. ويعد استخدام الوسائل البصرية في أثناء الدروس من الوسائل المساعدة التي تسهم في عملية تعلم المهارات الحركية ومنها مثلاً الأفلام المتحركة فهي من أكثر الوسائل التعليمية تميزاً، فهي تجمع بين الصوت والصورة الحركية.

وشهدت رياضة كرة السلة كغيرها من أنواع الرياضات الأخرى تطوراً واسعاً من حيث احتياجها إلى التدريب والتعليم العملي فضلاً عن حاجتها الماسة إلى الأسس النظرية التي يحتاجها المدرس بغية الانتقال بالمتعلمين إلى المستوى الأحسن. إذ تتميز لعبة كرة السلة بتعدد المهارات وتربطها واحتياج المتعلم إلى التحكم الجيد لربط جميع المهارات الخاصة فضلاً عن ما يحتاجه من قدرة على التصرف السليم والدقيق في أثناء اللعب وإشراك العمليات العقلية والحواس في أثناء الأداء وهذا يؤدي إلى كسب أداء جيد خال من الأخطاء والوصول لمستوى متقدم.

وهذا ما أشار إليه^(1، 87) من "أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية".

لذا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير برنامج تعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب وانعكاس ذلك على مستوى الأداء للطلاب عند تعلم المهارات المختلفة وتسهيل عملية التعلم وتسريعه التي تؤدي إلى الإتقان والأداء الصحيح للمهارات الحركية مما ينعكس إيجابياً على نتائج الأداء.

1-2 مشكلة البحث: يعد استخدام الوسائل البصرية والسمعية من الضروريات الأساسية التي تؤدي دوراً كبيراً وفعالاً في عملية التعلم والأداء للفعاليات الرياضية المختلفة، كونها تقدم المعلومات الدقيقة والسريعة التي تساعد في تحسين مستوى الأداء الفني للمهارات.

عبر ملاحظة الباحث كونه تدريسي لاحظ عدم توفر الوسائل التعليمية أثناء عملية التعلم إضافة إلى ضعف أداء مهارة الرمية الحرة لدى الطلاب وما لها من دور كبير في حسم المباريات والفوز للفريق. ولهذا ارتأى الباحث تأثير برنامج تعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب لضمان التعلم بشكل أفضل وتمكن الطالب من التعرف على المسار الحركي المثالي والأداء الجيد.

1-3 هدف البحث:

- تأثير برنامج تعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب.
- التعرف على تأثير البرنامج التعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة لأفراد العينة.

1-4 فرضا البحث:

1. هناك تأثير إيجابي للبرنامج التعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب.
2. هناك تأثير معنوي في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

- المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى شعبة (أ) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي 2019-2020.
- المجال الزمني: المدة من 2019/ 2/3 ولغاية 2019/3/3.
- المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي في معالجة مشكلة البحث كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث وصولاً إلى النتائج.
- 2-2 مجتمع البحث وعينته: تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الأولى شعبة (أ) وبواقع (40) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وتم توزيعهم على المجموعتين بصورة عشوائية عن طريق القرعة وشكلت عينة البحث نسبة 80% من مجتمع البحث وتم إجراء التكافؤ للمجموعتين.

2-3 وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث وأجهزته المستخدمة:**2-3-1 الوسائل جمع المعلومات**

- المصادر العلمية العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- شبكة الانترنت.
- الملاحظة.
- الاختبار والقياس.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

1- ملعب كرة سلة قانوني.

2- الصور التعليمية.

3- جهاز الحاسوب (نوع ديسكفري) عدد 1/.

4- التلفزيون (نوع LG) عدد 1/.

5- أقراص سي دي CD.

7- جهاز داتا شو نوع LG.

4- اختبار البحث:

- اختبار الرمية الحرة^(2, 11).

• الغرض من الاختبار: قياس مهارة الرمية الحرة وذلك من خلف خط الرمية الحرة.

• الأدوات: كرة سلة، هدف كرة سلة.

• مواصفات الأداء: يتم أداء الرميات من خلف خط الرمية الحرة، ولكل مختبر عشرون محاولة، وللمختبر أن

يقوم بأداء الرمية الحرة باستخدام أي طريقة من طرق التصويب على أن يؤدي الرميات العشرون في شكل

مجموعات منها خمس رميات على أن يكون ذلك في شكل دائرة.

وأن يدع مختبر آخر يقوم بأداء المجموعة الأولى وهكذا، ويسمح بأداء بعض الرميات قبل الأداء على

سبيل التجربة، انظر الشكل رقم (1).

• الشروط

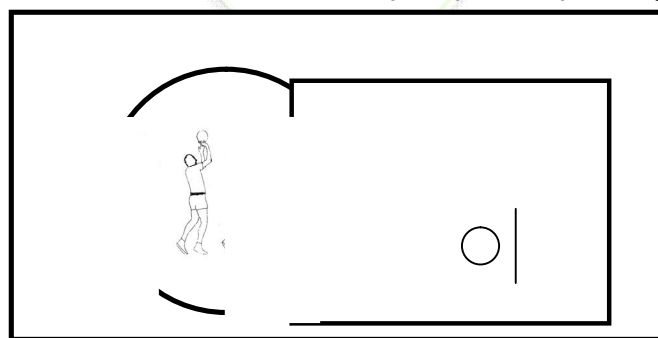
1. لكل مختبر الحق في أداء عشرين رمية.

2. يجب أن يتم الرمي من خلف الرمية الحرة

• التسجيل: تحسب درجة واحدة لكل إصابة صحيحة (دخول الكرة في السلة) يقوم بها المختبر، وذلك بصرف

النظر عن كيفية دخولها السلة. ويحسب (صفر) إذا لم يتحقق ذلك. وان لكل مختبر الحق في أداء عشرين

رمية والحد الأقصى لعدد الدرجات عشرون درجة.



شكل (1): يوضح اختبار الرمية الحرة

* المسجل * محكم

2-5 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الأحد المصادف 2019/2/3 على عينة قوامها (6) لاعبين من غير عينة البحث وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إقامة الاختبار القبلي على عينة البحث ومعرفة كفاءته فريق العمل المساعد ومعرفتهم لمجريات الأمور والاختبارات الخاصة بالبحث ومعرفة زمن تطبيق الاختبار ومدى ملاءمتها لعينة البحث.

2-6 الاختبار القبلي: قام الباحث بإجراء الاختبار وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الموافق 2019/2/4 وبإشراف الباحث. وقد راعى الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعدية، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة من أجل أن يعزو الباحث الفرق في مستوى الأداء إلى المتغير المستقل.

جدول (1): يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي قيد البحث

النتيجة	Sig	الاختبار القبلي		المجموعة	المهارة
		ع	س -		
غير معنوي	0.677	0,11	0,28	الضابطة	الرمية الحرة
		0,12	0,31	التجريبية	

2-7 التجربة الرئيسية: تضمنت التجربة الرئيسية تنفيذ مفردات المنهج للمجموعة التجريبية اعتباراً من يوم الثلاثاء المصادف 2019/2/5 باستخدام المنهج المعد وهو استخدام البرنامج التعليمي السمعي والبصري إذ تم استخدام الداتا شو لعرض مقاطع الفيديو التعليمية لطريقة التكنيك لأداء مهارة الرمية الحرة للاعبين محترفين واستخدم الباحث طرق أخرى لتعليم وإتقان المهارة قيد البحث، أما المجموعة الضابطة فتطبق منهجها المتبع من المدرسين، وقد بلغت عدد الوحدات التعليمية لمجمل مدة البحث (24) وحدة تدريبية بمعدل (120) دقيقة للوحدة الواحدة.

2-8 الاختبار البعدي: تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين المصادف 2019/3/4 وحرص الباحث على تهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبار القبليّة ومن النواحي كافة الزمانية والمكانية وفريق العمل المساعد من أجل التعرف على مدى التحسن الذي حصل على المهارات قيد الدراسة من قبل المتغير المستقل حصراً.

2-9 الوسائل الإحصائية: تم استخدام برنامج (Spss) لمعالجات البيانات إحصائياً للوصول إلى النتائج وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T للعينة المستقلة.

- اختبار T للعينات المتشابهة.

3- عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (2): يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة الرمية الحرة بكرة

السلة

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	Sig	النتيجة
		س-	ع	س-	ع			
الرمية الحرة	الضابطة	0,28	0,11	3,32	0,30	0.24	0.000	معنوي
	التجريبية	0,31	0,12	4,08	0,24			

الجدول (3): يبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارة الرمية الحرة بكرة

السلة

المهارة	المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة t	Sig	النتيجة
		س-	ع			
الرمية الحرة	الضابطة	3,32	0,30	6.3	0.000	معنوي
	التجريبية	4,08	0,24			

المناقشة:

طبقاً لما تقدم يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق معنوية في اختبار مهارة الرمية الحرة بكرة السلة للمجموعة الضابطة والتجريبية، مما يدل على أن أفراد العينة متكافئين بالأداء وهذا يعني أن المجموعتين ستبدأ بتطبيق المنهاج من نقطة شروع واحدة.

ويتضح من الجدول (2) وجود فروق معنوية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للمجموعة الضابطة والتجريبية ويعزو الباحث سبب ذلك إلى البرنامج التعليمي المتبع للمجموعتين وهذا ما أكدته كل من عادل فاضل وأمل سويدان "يعتبر التدريب الرياضي الصحيح المبني على قواعد وأصول علمية أساساً للنهوض بالنشاط الرياضي المختار" (3,9).

"إن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب، والتدريب المستمر وحده يزيد من تطور المهارة وإتقانها" (4, 44).

ويبين الجدول (3) وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث.

ويعزو الباحث هذه الفروق بين المجموعتين إلى مدى فاعلية البرنامج المطبق بوساطة الصور التعليمية والوسائل الصوتية في خلق الرغبة وتحفيز وتشجيع الطالبات على ممارسة المهارات بصورة صحيحة، وجاء هذا التعلم الحاصل في المهارات نتيجة الدقة في التطبيق والانتباه من الطلاب مما ساعدهم على سهولة فهم واستيعاب المهارة فضلاً عن كثرة الممارسة أدت إلى إتقان تعلم المهارات المطلوبة.

ويتفق الباحث مع ما أكدته (5، 45) "أن عرض بعض الوسائل التعليمية كالصور المجسمة أو النماذج أو الأفلام التي تحمل نماذج للحركة المراد تعلمها، تحرك الرغبة الإيجابية لدى التلميذ وتولد لديه الحب في تعلم الحركات".

الخاتمة:

عبر نتائج البحث توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات وهي:

الاستنتاجات:

- ساعد البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل البصرية والسمعية بشكل إيجابي في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة للطلاب.
- التنوع في استخدام وسائل تعليمية متعددة أدى إلى فهم وتعلم المهارة المطلوبة بسرعة من الطلاب.
- أما التوصيات فكانت:
- ضرورة استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم وتحسين الأداء لمهارة الرمية الحرة بكرة السلة لرفع القدرة مهارية لدى الطلاب.
- إجراء دراسات مشابهة في مجال تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية على تعلم المهارات مع العاب مشابهة أخرى لما لها من فعالية كبيرة في العملية التعليمية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

1. قاسم لزامو (آخرون)؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم: (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
2. فائز بشير حمودات، مؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة، ط، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة، 1999.
3. عادل فاضل علي، تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).
4. أمل سويدان ومنى الجزار؛ استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007).
5. ابتهاج أحمد عبد العال؛ تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارات التمرير والضربة الساحقة في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة علوم وفنون الرياضة: (القاهرة، جامعة حلوان، 1990).